

52/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

من بعده من باب اظهار من باب قطع الخصم وبين البطلان انكاره على رؤوس الاجساد وانه الله سبحانه يعلم ان الرسول بلغه والرسول صادقون يقولون على امورهم وليسوا مكذابين ولكن من باب اعلان بطلان هذه الدعوة ومن باب اعلان فضيحتهم على رؤوس الاشهاد حيث قالوا ما جعلهم بشير ولا - [00:00:00](#)

يدعى محمد وامته ويشهدون ان الرزق قد بلغنا. وانما شهدوا بان قريش على محمد يبلغ بين ذلك والامة مع نبينا عليه الصلاة والسلام تشهد بذلك على خبر الله سبحانه وتعالى - [00:00:30](#)

الله اكبر محمدا وامته اني قد بلغت. وجعله يوم القيامة شهداء على الناس. يشهدون بان الرسل قد بلغت حين يمكن الامم وغيرهم من الرسل الى اخر عليه الصلاة والسلام. يلا. وقال احمد عيظة حدثنا ابو معاوية قال حدثنا العامش عن ابي صالح عن ابي - [00:00:50](#)

الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطاء وروى الحافظ وابو بكر المردويه حاكم من حديث عبد الواحد بن زياد عن ابي مالك عن - [00:01:20](#)

مكتوب عند الاشعبي عن ابي مالك ابن عتيبة ابن ابن نداء في نسخة نحاس نحاس مم المغيرة بن عتبة ابن نباس خطأ وصوابه المغيرة بن مؤدب بن نهاية العجلي كان قاضيا لاهل الكوفة روى عن سعيد بن زبير وموسى ابن صالح عن جابر. روى عنه ابو مالك الاشعبي ومصعل وهزيل بن غزوان وكامل ابو العلاء - [00:01:40](#)

يقول ذلك وفي الحاشية مكذب اراه سعيد ابن زياد المكثف رجع التعليق على تاريخ البخاري فما بعدها. وهنا بنسبة بلا مخطط وفي كتاب مكمل وهو الله عطية نعم قال حدثني مسافر لنا عن - [00:02:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وامتي يوم القيامة على كون المشركين الا نعم وقال هنا وعن مفسر عن جابر لهذا التعذيب. مم. وأشار اليه في الحاشية قال اراه سعيد ابن زياد المحبي. ماشي. وقال رجعت - [00:03:00](#)
على ذلك البخاري ورمى مواقع من مكتوب فما بعدها؟ وهو بالنسبة للليل معددا لجور النقل منها بلا نقاط وفي نسخة بزاف كفاية كده. نعم. نعم. يلا ابن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وامتي يوم القيامة على قوم مشركين على الخلائق - [00:03:30](#)

من الناس احد الاود انه منا وما من نبي كذبه قومه الا ونحن نشهد انه قد بلغ رسالة ربي عز وجل وروى الحاكم لان هذا الذي امته عليه الصلاة والسلام هو الشهادة على الاسباب كما هو نص القرآن. نعم - [00:04:20](#)

ورأى الحاكم في ايضا واللفظ له من حديث قال ابن ثابت عن محمد ابن كعب ابن عبد الله رضي الله عنه قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جنابة في بني مسلمة وكل على جانب رسول - [00:04:50](#)

الانصار وكنت الى جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم والله يا رسول الله لم يم المرء كان لقد كان عفيفا مسلما وكان وقد اثنوا عليه خيرا. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:05:10](#)

وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل الله اعلم بالشرائر فاما الذي فدى لنا فمن هداك فاما الذي بدا لنا منه فداك.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجدت - [00:05:40](#)

اجيبي حارثة وكنت الى جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم يا رسول الله بئس الموتان ان كان نفاذا غليظا ان كان لفظا غليظا فائتوا عليه شرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعضهم انت بالذي تقول فقال الرجل الله اعلم بالسرائر فاما الذي -

[00:06:10](#)

ما لنا منه فداء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت. قال لماذا انتم تقول مأخوذين به مسموم العين يوم القيامة هل انت

صادق ام كائن؟ نعم قال ثابت فقال لنا - [00:06:40](#)

ذلك محمد ابن كعب. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ. وكذلك جعلناكم ائمة وسطا لتكونوا وفي هذا اعلى الناس ويكون

الرسول عليكم شهيدا. ثم قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرج - [00:07:00](#)

اذا وقال الامام احمد صحيحة وفيها الف شهداء الله في ارضه لما مر عليه الجنائز فهي على بعضها سر وعلى بعضها فورا فقال وجبت

اه الواجب تثبت الامور الحذر له الاخير بالخير فهو من علامات - [00:07:20](#)

طيب وشهد له الاخير بالشر وهم الان ولكنهم من اهل النار. وقال الامام احمد حدثنا عنه محمد قال حدثنا بعض وهذا ما احتج به

على المعلن لا قيمة له. ان هذا ما انكر عليه ان شهد عليه بالشرع - [00:07:50](#)

والفساد عليه بذلك. ولهذا يطلب من الشهود الشهود والرواة امر مطلوب لما ظهر من اعمالهم واحوالهم. وليس من الغيبة.

الغيبة لا يكره الله غير معلن وشره او الى القبور او غير هذا ينشد عليه بذلك عند الحاجة الى تذييح عند الحاجة الى الشهادة -

[00:08:10](#)

هذه الرواية وليس ذلك لا رغبة في الله وهذا من النصح لله ولعباده. نعم وقال الامام احمد حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا داوود

ابن ابي الفرات عن عبد الله ابن بريدة عن ابي الاسود انه - [00:08:55](#)

قال اتيت المدينة فوافقتها وقد وقع بها مرض فيموتون موتا ذريعا. وقال الامام احمد حدثنا يونس ابن محمد نعم قال حدثنا داوودنا

بالفرات عن عبد الله ابن بريدة عن ابي الاسود انه قال اتيت المدينة - [00:09:15](#)

وقد وقع بها مرض فهم يموتون موتا بريئا. فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت به جنازة. فائتت حوثي على صاحبها خيرا فقال

وجبتن مرة باخرى فائتني عليها شر. فقال عمر وجبت فقال ابو الاسد - [00:09:35](#)

وما ما وجدت يا امير المؤمنين قال كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام مسلم شهد له وارباح بخير ادخله الله الجنة.

قال فقلنا وثلاثة قال فقال وثلاثة. قال فقلن او اثنان. قال - [00:09:55](#)

ثم لم يسأله عن واحد البخاري والترمذي والنسائي من حديث داوود الفرات به. وقال ابن حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى وفي هذا

الحذر الحذر من والحرص على الاستفادة الى الله الصالح حتى لا يفضح على رؤوس الاسباب لا في الدنيا ولا في الآخرة نسأل الله

العافية - [00:10:15](#)

نعم لانها امة كبيرة الله الله. ان الصحابة كانوا يجزمون باهل الجنة. فحسب ما ويجوز ان يقال هذا من اهل الجنة اذا اتى الناس عليه

بهذا ولا يقول الاحوال في الجنة لان - [00:10:55](#)

الامر خطير ولهذا بعض اهل العلم العقائد انه لا يشجع الا بالنص بالله طبعاً بسم الله الرحمن الرحيم. الله وسلم على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه رحمه الله تعالى وقال حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى - [00:11:45](#)

قال حدثنا ابوحنا ابوك ماذا؟ قال حدثني ابو الوليد قال حدثنا مات ابن عمر قال حدثني امية بن معاوية وعن ابي بكر ان قال حدث

جميع امية ابن صفوان عن ابي بكر ابن ابي زهير الثقفي - [00:12:51](#)

وقال ابني حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى قال حدثنا ابو قلابة. الرقاصي قال حدثنا بالوليد قال ابن عمر قال حدثني سمير بن صفوان

ابي عن ابي بكر ابن ابي زهير الثقفي عن ابيه قال سيد - [00:13:11](#)

صلى الله عليه وسلم بالبلاوة يقول يوشك انفع لخيركم قالوا بنا رسول الله قال بالسماء الحسن والثناء السيء. انتم شهداء الله في

الارض. ورواه ابن ماجة عن ابي بكر ابن ابي شيبة - [00:13:31](#)

يجي قبل هارون ورواه الامام احمد عزي بن هارون وعبد الملك بن عمر وشريح النافع عن ابن عمر رضي الله عنه ورواه الامام احمد عن يزيد ابن هارون نعم وعبد الملك - [00:13:51](#)

ابن عمر وشريح هذا كلام خطأ يا شيخ لكن فيه يا شيخ النبوة ايه النبوة هي البناوة او البناءة وفي سنن ابن ماجة ايضا اي نعم شك نافع في رواية احمد شك نافع - [00:14:11](#)

لا او النبوة الخطأ تماما ان يزيد ابن هارون لم يكن شيخا لاحمد في هذا الحديث ابدا. جبت رسالة من الروايات من المسند ليس فيها يزيد ابن هارون على الاطلاق. هم. وعبد الملك هو ابن عمرو. ابو عامر العقبي. نعم. شيخ احمد بيه - [00:14:51](#)

وشريح خطأ وهو سريج ابن يونس. وكذلك اه عن نافع عن ابن عمر خطأ ايضا. عن نافع ابن عمر وهو الجنحي. هم ورواه الامام احمد بن هارون وعبد الملك بن عمر وشريح من - [00:15:21](#)

وعبد الملك بن عمرو اي نعم عمر استطاع نعم. نعم. ثمن الروايات في المسلم. رواه الامام احمد او يزيد بهارون وعبد الملك ابن عمرو وعبدالله ابن عمر نعم وشورى عن ابن عمر ابن عمر وش بعده - [00:15:41](#)

نعم الشاهد الاول السند الاول وقال حدثنا احمد ابن عثمان ابن يحيى قال حدثنا ابو قلابة الرقاصي قال حدثني ابو الوليد قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني اليك ابن صفوان عن ابي بكر وابي زهير الثقفي عن ابيه - [00:16:41](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالباوة قالوا يا رسول الله قال بالسما الحسن وبالسما السيء انتم شهداء الله في الارض طيب ولا قوة الا بالله. ورواه ابن ماجة عن ابي بكر وابي شؤد ان يجوز به هارون. ورواه الامام احمد عن - [00:17:11](#)

وعبد الملك ابن عمرو وشريح عن ناصر عن نافع ابن عمر نافع ابن عمر ابن عمر به وقوله تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدموا وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله - [00:18:01](#)

يقول تعالى اننا اشرعنا لك يا محمد التوجه اولا الى بيت المقدس التي يظهر حال ويستقبل معك حيثما توجهت ممن ينقلب على عقبيه. او مرتدا لدينه لكبيرة اي هذه الفعلة وهي فرض التوجه هل هذه واحدة؟ هل فعلا - [00:18:41](#)

الهيئة اي هذه الفعلة وهو سوف التوجه عن بيت المقدس الى الكعبة اي وان كان هذا الامر عظيما في الا على الذي وهب الله قلوبهم وايقنوا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم. وان كل ما جاء به فهو حق - [00:19:11](#)

الذي لامرية فيه وان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. فله ان يكلف عباده بما شاء وليس يشاء ما يشاء. وله الحكمة التامة والحجة البالغة في جميع ذلك بخلاف الذين في قلوبهم مرض - [00:19:31](#)

فانه كلما حدث امر احدث لهم شكا كما يحصل للذين امنوا ايقنوا وتصديق. كما قال الله الا واذا ما انزلت صورته فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذي لامنوا - [00:19:51](#)

قعدت من ايمانه وهم يستبشرون. واما الذين في تعرض بهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وقال وتعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في اذانهم. والذين لا يؤمنون - [00:20:11](#)

في اذانهم وهو عليهم عذاب الايات كلما اياه ذهب امام المؤمنين وهكذا اذا نشر الله شيئا بشيء بخلاف كما قال فالاستعانة بالصوم والصلاة او الصلاة والتزام على الاعمال الصالحات. شاق على اسهل الخلق. ولكنه يحسب لاولياء الله واهل طاعته. الذين هداهم الله - [00:20:31](#)

يستهدفون عوامل الله بالاسراع والنشاط والقبول والمحبة والتنزه بذلك عظيمة محبة لان الله سيفعل ما يشاء ويصرف ما يشاء وعبادة الى الملائكة سبحانه وتعالى وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:21:21](#)

ولا يزيد الظالمين الا خسارا. هذا الامام الحبيب يدعو الله للمؤمنين بكل خير. الظالمين الا نعوذ بالله من استكبار وتكذيب ولهذا قال ثقة وهو عليه العمل كأنه لا يشبعون ولا - [00:22:01](#)

ولهذا كان من ثبت على تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك وتوجه حيث امره الله من غير شك ولا ريب من الصحابة رضي

الله عنهم. وقد ذهب بعضهم الى - [00:22:21](#)

الاولين من المهاجرين والانصار هم الذين صلوا الى اللاتنتين وقال البخاري في تفسير هذه حدثنا محمد بن قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بين الناس - [00:22:41](#)

يصلون الصبح في مسجد قباء البخاري وقال البخاري في تفسير هذه الاية حدثنا محبكم قال حدثنا واعيش فيها عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بين الناس يصلون الصبح في - [00:23:01](#)

اذ جاء رجل فقال قد انزل الله قد انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وقد امر ان مستقبلا شعبه استقبلوها وتوجهوا الى الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة قد رواه مسلم من نرج اخر عن ابن عمر ورواه الترمذي للحديث سفيان من حديث سفيان الثوري وعنده انه كانوا - [00:23:21](#)

واستداروا كما هم الى الكعبة وهم الوقوع وكذا رواه مسلم حديث حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس فهذا يدل على كمال طاعتهم لله ولرسوله وانقيادهم لاوامر الله عز وجل رضي الله عنهم اجمعين - [00:23:51](#)

لانهم بادروا الى الكعبة وقوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاة بيت المقدس قبل ذلك ما كان يضيع ثوابها ان ما كان ثوابها عند الله. وفي الصحيح من حديث ابي اسحاق الصديقي. عن البراء قال ما تقوم كانوا يصلون - [00:24:11](#)

بيت المقدس فقال الناس ما حالهم في ذلك؟ فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ورواه الترمذي عن ابن عباس وصححه وقال ابن اسحاق حدثني انها من ايماننا لانه فعلوها عن ايماننا ولهذا - [00:24:41](#)

اهل السنة والجماعة الامام وعقيدة. ايمانهم بالقبلة التي كان عليها هو الشام ولا يضيعون صلاتهم اليها بل لهم اجورهم كاملة. لانهم انتسبوا امر الله ثم جاء النصر بعده. نعم. ثم قال ابليس - [00:25:01](#)

حدثني محمد ابن ابي محمد عن ابن عباس وما كان الله ليضيع ايمانكم او بالقدرة الى تسيحة النبوة واتباعه الى القبلة الاخرى. اين اين؟ اين يعطيكم اجرهما ان الله لرؤوف رحيم وقال الحسن البصري - [00:25:21](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم اي ما كان الله ليضيع محمدا صلى الله عليه وسلم. والقراءة ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:51](#)

قد فرق بينها وبين ولدها وجعلت كل ما وجدت صبيا من السبي اخذته فالصقته بفضله وهي تدور على ولدها. فلما وجدته ظلته اليها والقمته صديها. فقال رسول الله صلى الله - [00:26:11](#)

عليه وسلم اترون هذه فارحة ولدها في النار؟ وهي تقدر على الا تفرحه؟ قالوا لا يا رسول الله قال فوالله والله ارحم بعباده من هذه بولدها الرحيل سبحانه وتعالى واسعة محمد بن محمد ان يتيمه السعيد صحيح او - [00:26:31](#)

ليه بقى محمد ايه وسنة ابي محمد الانصاري مولاي بن ثابت. مدني مجهول من السادسة. تفرد عنه ابن اسحاق. اخرج له ابو داود. وقال في الترمذي. روى عن سعيد بن جبير وعن عكرمة. وعن - [00:27:11](#)

محمد ابن اسحاق ذكره ابن حبان في الصفات قلت وقال الذهبي لا يعرف. ان شاء الله نعم. قال وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربه وما الله بآخر علما - [00:28:01](#)

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه رحمه الله تعالى قال تعالى قد نراك قلب وجهك في السماء فلنولينك قبلي تولى وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنت شطرا. وان الذين اتوا الكتاب - [00:28:31](#)

افلا يعلمون انه الحق من ربه وما الله بغافل عما يعملون. قال علي ابن ابي طلحة عن ابي انبي ابن عباس رضي الله عنهما كان اول ما نسخ من القرآن قبلة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [00:29:01](#)

جرائم المدينة وكان اكثر اهل اليهود فامرهم الله ان يستقبل بيت المقدس وفرح في اليهود فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا وكان يحب قبلة ابراهيم فسعدوا الى الله وينظروا الى الاهمال - [00:29:21](#)

والله قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله وتولوا وجوهكم شفرة. فارتادت من ذلك اليهود وقالوا ما اللهم قبلي لتي كانوا عليها

قل لله المشرك والمغرب. وقول وفاء لما تولوا فتم وجه الله - [00:29:41](#)

وقال تعالى وقال الله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول مني يطالب على قدميه. وروى ابن مردوي في الحديث القاسم العمري. عن عمه عبيد الله ابن عمر عن داوود - [00:30:01](#)

من حديث القاسم العمري عن عمه عبيد الله بن عمرو نعم عن امر معبود عبدالله ابن عمر عن داوود ابن حصين عن عكرم ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله - [00:30:21](#)

عليه وسلم اذا سلم من صلاته الى بيت المقدس رفع رأسه الى السماء فانزل الله فلم يولين ثقيلة ان ترضاها تحت ولي وجهك شطر المسجد الحرام الى الكعبة الى الميزاب يؤم به. يؤم به جبريل عليه - [00:30:51](#)

السلام يؤم به جبريل عليه السلام وروى الحاكم في قدرته من حديث شعبة عيان ابن عطاء عن يحيى ابن قطة ابن قطة وروى الحاكم وروى الحاكم في مستدرکه للحديث شعبة حي على ابن عطاء - [00:31:11](#)

يحيى ابن قطة صحيح الاسناد ليس كما يقول روى عن عبدالله بن عمرو وروى عنه بن عطاء سمعت ان يقول ذلك ماشي القاف الحاف والميم والقاف ولم يذكر فيه جرح معناته. اي نعم. نعم. ترجمة - [00:31:41](#)

البخاري لكنه رجع. نعم. ماشي. مم يعني خمسة نعم نعم قال رأيت عبد الله بن عمرو وروى عنه بن عطاء سمعت ان يقول ذلك ماشي القاف الحاف رأيت عبدالله نعم ابن عمرو رضي الله عنه جالس - [00:32:21](#)

في المسجد الحرام بايذاء الميزاب وتلا هذه الآية فلم يولف قبلة ترضاها قال نحو ميزان الكعبة ثم قال وصحيح الاسناد ولم يخرجاه ورواه ابن ابي حاتم عن الحسن ابن عرفة عن هشام عياض ابن عطاء به - [00:33:11](#)

وهكذا يقع فيها احسن الصيام ورواه ابن ابي حاتم. هم. عن الحسن ابن عرفة. هم. عن هشام عيان ابن عطاء نعم انا راجعت الشيخ حسن ابن عرفة ما في منه ابا ان يصلي. نعم. وهو كذلك لشيء من تلاميذه على ابن عطاء ما يروى عنه احد - [00:33:31](#)

احسن الله هكذا قال غير واحد وهكذا قال غيره وهو احد قوله الشافعي رضي الله عنه ان الغرض ان الغرض اصابة الكعبة والقول الاخر وعليه الاكبر من ان المراد المواجهة كما رواه الحاكم من حديث محمد ابن اسحاق عن عمر - [00:34:01](#)

ابن زياد الكندي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه تولى وجهة شطر المسجد الحرام قال شطره قبله ثم قال الاسناد ولم يخرجاه وهذا قول ابي هذا ومجاهد وهذا قول ابي - [00:34:31](#)

الية الدين ومجاهدي وعشرين والربيع وغيره فما تقدموا في الحديث الاخر ما بين والنار بقبلة وقالت اركبي رحمه الله ولكن ملة النبي صلى الله عليه وسلم اصاب عين الكعبة لانها وصلت له عليه الصلاة والسلام ولهذا قال فيهم من اهل العلم - [00:34:51](#)

اسمها مصادر ان الكعبة في المدينة الشمال من المهم في حق جميع الناس الشقاء الا من كان قريبا منها ومن كان بعيدا ولهذا قال نعم يا شيخ حفظك الله نعم - [00:35:21](#)

نحو الارض ونحو الفعالة نعم قل حفظك الله يا شيخ فعمير ابن زياد هذا ما له فرض. وجدت صوابه عميرة عميرة ابن زياد الكيني قبل كده مم هو ايضا بعد ما وجدته في الجرح حاولت لما صحح اسمه وجدت بهذا الاسم حاولت على - [00:36:11](#)

اي نعم. روى عن علي وابي في بضعة عشر رجلا من الصحابة. وابي سعيد وانس روى عنه الزبير ابن عدي وطلحة بن مسدق مصروف واعرابي بن عبدالله بن سريج اليمامة. لم يكن ممن يعتمد عليه. فهذا قول ابن الخطاب - [00:37:01](#)

ذكره ابن حبان في السنباط قلت ذكر البخاري ان بعضهم سماه عميرا ولا يصح. فقال في التقرير مقبول من الثالثة. رأى له النسائين عميرة تدريب؟ ايه نعم ما في ابا عمير خالص. اي نعم. نعم - [00:37:21](#)

ايه نعم وقال القرطبي روى ابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبلة لاهل المسجد والمسجد قبلة لاهل الحرم والحرم في نفي اهل الارض في مشارقها - [00:37:41](#)

وروى ابن جريج رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبلة لاهل المسجد. والمسجد قيل في اهل الحرم والحرم في بيته اهل الارض في مشارقها - [00:38:11](#)

والمغاربة من امتي. وقال ابو عمر القرطبي نعم قال الحافظ في التنقيط فذكر هذا الحديث فقال رواه البيهقي قال وسنده ضعيف لا قال الحافظ رواه البيهقي وسنده ضعيف وقال ابو نعيم الفضل ابن تيمية حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن البراءة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:38:31](#)

عليه وسلم نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يحبه قبلته قبل البيت. وانه صلى صلاة العصر وكان يحبه قبلته قبل البيت. وانه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم. فخرج رجل من - [00:39:41](#) كان يصلي معه فمر على اهل المسجد وهم ركوع. فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كمعاهم ابل البيت. وقال عبدالرزاق اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراءة رضي - [00:40:11](#)

الله عنه قال مما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ان صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يحول نحو الكعبة فنزلت قد نراه تقلب وجهك في السماء - [00:40:31](#) الى الكعبة وروى النسائي عن ابي سعيد بن المعلى قال كنا نغدو ايان الى المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنصلي فيه. فمررنا يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر. فقلت لقد حدث - [00:40:51](#)

فجلست فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية قد نرا تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلي وحتى فرغ من الآية فقلت لصاحبي قال نركع ركعتين قبل ان ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:11](#) سنكون اول من صلى فتبارينا فصليناها. ان نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلى للناس ظهر يومئذ وكذا رواه ابن مردودي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه - [00:41:31](#)

انما الى الكعبة صلاة الظهر وانها صلاة الافطار والمشهور النصف ان اول صلاة صلاها الى الكعبة صلاة العصر ولهذا تأخر الخبر عن اهلك وعن اهلكم الى صلاة الفجر وقال الحافظ ابو بكر المردويه - [00:41:51](#) مم الى والله عن ابي سعيد وقال ولا رؤية الا هذا او اخر وهو ابن عثمان وهو ضعيف كما في ميزان الله نعم موجود في المنتدى وفي القضاة في المسجد؟ اي نعم. مم. نعم - [00:42:11](#)

هو بنفس الاسناد الكبرى ايضا عن محمد حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن سعيد بن الليث بن سعد عن ابيه عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مروان بن - [00:43:41](#) عن عبيد ابن حنين عن ابي سعيد ابن المعلم ورواه ابن كبرى بتمامه. نعم نفس الاسنان ما غير في شيء. مم هذا مروان ابن عثمان ابن سعيد ابن المعلى انصار ضعيف من اخرج له البخاري في الادب المفرد والنسائي. ابو عثمان المدني قال ابو حاتم - [00:43:51](#)

ضعيف وذكره الان في الصحافة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وهو سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى وقال الحافظ ابي بكر - [00:44:11](#) حدثنا سليمان ابن احمد قال حدثنا الحسين اسحاق قال حدثنا رجاء بن محمد السقفي قال حدثنا رجاء بن محمد السقفي قال حدثنا اسحاق بن ادريس قال حدثنا ابراهيم بجعفر قال حدثني ابي عن جدته ان ابي نبيلة ام ابيه ليلة بنت مسلم قالت صلينا الظهر او العصر - [00:44:31](#)

في مسجد بني حارثة فاستقبلنا مسجد ايليا فصلينا ركعتي ثم جاء من يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه قد استقبل البيت الحرام فتحول النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء فصلين السجدين الباقيتين - [00:45:01](#) ونحن مستقبلون الجيش الحرام. فحدثني رجل من بني حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولئك رجال يؤمنون بالغيب. وقال ابن مرجعوي ايضا حدثنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا احمد بن حازم - [00:45:21](#)

قال حدثنا مالك اسماعيل المهدي قال حدثني قوم عن اياد بن علاقه الى عن زياد ابن لاطة عن عمارة ابن اوس قال بينهما نحن في الصلاة نحو بيت المقدس ونحن ركوع اذ نادى ميلاد بالباب - [00:45:41](#) ان الحجلة قد حولت الى الكعبة. قال فاشهد فأشهد على امامنا انه انحرف فتحول هو والرجال والصبيان وهم ركوع نحو الكعبة.

وقوله وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة. امر تعالى باستقبال الكعبة من جميع جهات - [00:46:01](#)

وبشرط وغربا وشمالا وجنوبا ولا يستثنى من هذا سوى ولا يستثنى من هذا شرس والناس في حال فانه يصلها حيثما توجه حاله وقلبه. وقد ما توجه قلبه وقلبه نحو الكعبة - [00:46:21](#)

وكذا في حال المشاركة في القتال يصلي على كل حال. وكذا من جهل جهة القبلة يصلي باجتهاده وان كان محيا في نفس الامر لان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها. بهذا الرابعة - [00:46:41](#)

وهنا اذا كان عاجزا عن القبلة المطلوب المريض الذي ليس عنده من يوجهه الى القبلة فان يصلي على حسب حاله لقول الله افعلوا اتقوا الله في الصحيحين هذه الاحوال الاربع يصلها الانسان الى غير تصحيح صلاته الى غير قبلة. فالاولى المسافر اذا تمثل -

[00:47:01](#)

صلى الله عليه وسلم الحال الثالث اذا اشتبهت عليه القبلة واجتهد وتحرى انه يخطئ من وصلى الى غير قبلة فصلاة كما ان الذين صلوا اول الصلاة ثم لم يعلموا الا في عهد صلاتهم - [00:47:21](#)

الحالة الرابعة من عجز عن القبلة. قال مربوط اسير الذي ربط على خشبة او على غيرها الى غير عقبها او مريض ليس عنده من يوجهه الى القبلة فانه يصلي على حسب حاله ولا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله. لان الله لو تتقوا الله ما استطعتم. والنبى عليه الصلاة والسلام يقول اذا امرتم بغيره فاتوا ما استطعتم - [00:47:51](#)

طريقة معروفة ما يؤخر التوحيد نعم ينحرف اذا صلى الى ان شاء الله جهة يظلمها قبلة اشهد ان له الركعة الثانية ان القبلة عن يمينه اليها يتم الصلاة الذين بلغهم الخبر احسن الله اليك. مسألة وقد استدل بها. نعم. وقد - [00:48:21](#)

تدل المالكية بهذه الاية على ان المصلي ينظر امامه لا الى موضع سجوده كما ذهب اليه الشافعي واحمد وابو المالكية بقوله فولى وجهك شطر المسجد الحرام فلو نظر الى موضع سجوده لاحتاج ان يتكلف ذلك - [00:49:01](#)

من الانحاء وهو ينافي كمال الخيام. وقال بعضهم ينذر المصلي في قيامه الى صدره. وقال شريك وقال شريف القاضي ينظر فيه حال قيامه الى موضع سجوده. كما قال جمهور الجماعة لانه ابلغ في الخضوع - [00:49:21](#)

الخشوع وقد ورد به الحديث ان في حال ركوعه فالى موضع قدميه وفي حال سجوده الى موضع انفه وفي حال قيوده الى الى حجره. نعم. وقوله تعالى المخلف وليس المقصود - [00:49:41](#)

الكعبة في حال الرجوع الى موضع قدميه هذا في نظر مدني صار والسنة ولا نعلم اصلا يعني السجود لا والعناية بالخشوع في النظر الى الصدر تنظر الى الصدر وقوله وان الذين اتوا الكتاب العالمين انه الحق من ربهم. ايها اليهود الذين انكروا استقبالكم لشعبهم -

[00:50:11](#)

من بيت المقدس يعلمون ان الله تعالى سيرجعك اليها بما في كتبهم عن انبيائهم للناس والصفة. من الصفة لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وامته وما خصه الله تعالى به وشرفه من الشريعة الكاملة - [00:51:41](#)

العظيمة ولكن اهل الكتاب يتكاسلون ذلك بينهم حسدا وكفرا وعنادا. ولهذا تهددهم بقوله ومن الله بغافل عنا يعملون. وقوله تعالى ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية قبلتك وما اميت بتعب قبلتهم وما بعدهم بتابعي قبلة بعض. ولئن اتبعتها اهواءهم -

[00:52:01](#)

من بعد ماذا جاءك من العلم؟ انك اذا لمن الظالمين. يخبر تعالى عن كفر اليهود والى دينهم قال فدماره من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه لو قام عليه كل دليل على صحة ما جاءهم - [00:52:31](#)

الى ما اتبعوه وتركوا اهوائهم وتركوا اهواءهم كما قال تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة فلا يؤمنون ولو جاءت من كل اية حتى يروا العذاب الاليم. ولهذا قال ها هنا ولئن اتيت الذين - [00:52:51](#)

اوتي الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك. وقوله وما انت بفاعل. شدة عنادهم وخلفهم لاتباع الهوى والعياذ بالله على ما عند غيرهم بالحق يحفظوا الله الهوى اما النصارى فكثير من - [00:53:11](#)

واقرب الى الحق المفروض ان النصرى اقرب والمسلمين فيهم اكثر. ولهذا قل في يوم وقل شهر والان في هذه البلاد لبنان ومن امريكا ومن سائل الله عن النصرى. كثيرا عندما يرمى عند المحاكم في كل مكان. والمسلمون كثيرا عند التوجيه والارشاد الى الحق - 00:54:01

احسن الله اليكم. وقال هو ما انت بكعب قبة مقدار عن شدة متابعة الرسول صلى عليه وسلم بما امره الله تعالى به. وانه كما هم مستنصفون بارائهم واهوائهم. فهو ايضا مستمسك بامر - 00:55:01

لله تعالى بامر الله تعالى وطاعته واتباع مرضاته وانه لا يتبع اهواله في جميع احواله ولكنه الى بيت المقدس لكونها قبة اليهود. وانما ذلك عن امر الله تعالى. ثم حذر تعالى عن مطالبة الحق - 00:55:21

الذي يعلمه العالي الى الهوى. فان العالم حجة الحجة عليه اقوى من غيره. ولهذا قال تعالى مخاطبا للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد به الامة ولو اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءت من العلم - 00:55:41

ان من الظالمين. وقال تعالى الذين اتوا ان اتبع الهوى هلك. وان صاحبهم معدود من الظلمة على حق ولهذا قال تعالى المعنى لا احد اظل مما اتبعه الله غير هدى من الله. ولهذا التحذير من اتباع الهوى على الحق. وان الواجب على المؤمن ان يخالف - 00:56:01

بطاعة ربه وان يقدم الحق وان يخالف هواه وهواه دينها وامها وزوجته وهوى خارجه وهو اصدقائه الحق هذا هو الواجب على كل وجب وترك ما خالفه وان قال بهم وبهذا تحريضا - 00:56:41

واذا كثيرا من الباطل من اتباع الهوى ولو قام به من قال به من العلماء والخبراء والاقارب وغيرهم وقال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وان فريقا منهم ليفهمون الحق وهم يعلمون. هم - 00:57:11

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه رحمه الله قال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب وان فريقا الى الدين الحق وهم يعلمون. الحق من ربك فلا تكونن منكسرين. يخبر تعالى ان علمائهم - 00:57:41

صلى الله عليه وسلم كما يعرف احدا ولده والعرب في صحة الشيء بهذا كما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما هو صغير وهذا حالهم يا رسول الله اشهد به قال اما انه لا يخفى عليك ولا تخفى عليه - 00:58:11

نعم ولا كما قال تعالى نعم اذا عصى الوالد واذا عصى الولد عليه واذا قتل الوالد واذا قتل الولد فهو عليه فلا يؤخر الوالد لولده لواده يا سلام نزل الامين من السماء على الامير في الارض بما فيه فارس واني لا ادري ما كان من امه - 00:58:41

وقد يكون المراد يعرفونه كما يعرفون ابنائهم من بين ابناء الناس كلهم لا يشك احد ولا عن طريق اذا راه من ابناء الناس كلهم كفروا عن نصيحة قال تعالى وهم يكفون الحق على العلم وعن الحسد وعن بغي. وحسب من - 01:00:01

نهاهم من علماء السوء في هذه الامة وقبلها من الامم. او رشوة ولهذا طيب حلو من يتق الله في ذلك وان لا يوتر الحظ العاجل من رشوة او قرابة او عداوة او غير ذلك على حق الله وحكمه - 01:00:41

واليهود مع هذا صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون بمشبتك على نبيه صلى الله عليه وسلم المؤمنين ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق الذي لا مرية فيه ولا شك. فقال - 01:01:11

الا الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. وقال تعالى ولكله جسمه يوليها. الحق اتباع رسوله الاخرة الى غير هذا هو الحق. الذي لا ريب فيه ولا شك فيه. ولا تكون يوم كريم. لا تكونن انت وهكذا - 01:01:51

مما جاء به من توحيد الله وطاعته وما شرع من الاحكام فرضا او تحليلا وغير ذلك من الاحكام وكل شيء الحق من الله عز وجل. الواجب التصديق اصلاح الثبات اينما كنتم - 01:02:21

ان الله على كل شيء قدير فاهل الاديان وفي دينهم يقول اني في قبيلة يرضونها وجهة الله حيث توجه المؤمنون. وقال وهداكم هنيئا ايتها الامة الى القلة التي هو الابله المجاهد وعطاء والضحاك - 01:02:51

وفي ذلك وقال مجاهد في الرواية الاخرى والحسن امر كل امر كل قوم ان يصلوا الى الكعبة وقرأ ابن عباس وابن عامر وهذه الاية شبيهة بقوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن لبيلي - 01:03:31

وفيما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا. وقال ها هنا اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير. اي هي قادر على جمعكم من الارض وان تفرقت اجسادكم - [01:04:01](#)

ان كل انسان وكل طائفة فاهم الحق واتبع الرسل ما جاءت به الرسل. يكون له وجه الحق اتباع هواه. دار هواه دار معه. في حقه او باطل علمت ان العظيم على اغتنامها - [01:04:21](#)

الذي يبعثه يوم القيامة اينما كنتم. اذا سبحانه وتعالى بهم سبحانه وتعالى. اينما كانوا. ويجازيهم باعمالهم اينما كانوا يظن احد وانه موسى لولا معروف عليه عمله ولا بد ان مع الناس ولا بد ان يجازى ينبغي الجمع - [01:05:21](#)

ولا ينبغي العاقل ان يغفل عن هذا او ينكر هذا على باله وان يعد له عدته ومن حيث قال تعالى ومن حيث خرج فول وجهك شطر المسي بالحرام وانه من الحق من ربك ان الله بغافل عما كان ميم. ومن حيث خرجت شطرا بالحرام وحيث ما - [01:06:01](#)

لكنني مثلي عليكم ولعلكم تهتدون. هذا امر ثالث من الله تعالى باستقبال المسجد الحرام جميعا وقد اختلفوا في حكمة هذا التكرار ثلاث مرات. وقيل فلا تأكيد لانه اول ناس وقع في الاسلام - [01:06:41](#)

ما نص عليه على ما نص عليه ابن عباس وغيره. وقيل بل هو منزل على احوال والامر الاول لمن هو والثالث بقية البلدان هكذا وجه وفخر الدين وقال القرطبي الاول باذنه وفي مسلم هو بمكة. والثاني منه وفي بقية الانصار. والثالث - [01:07:11](#)

لمن خرج في الاسفار ورجح هذا بهذا الجواب القرطبي. وقيل مما ذكر ذلك لتعلقه بما قبله او فقال اول المرآة تقبل وجهك في السماء فلن يملك قبلة ترظاها الى قوله - [01:07:41](#)

وان الذين اتوا كتاب العالمين انه الحق وما الله بغافل عما يعملون. وذكر في هذا المقام اجابة اجابته الى وامره الى طلبته وامره الذي كان يبدو التوجه اليها ويرضاها. وقال في الامر الثالث خرجت شطر المسجد الحرام - [01:08:01](#)

وانه للحق من ربه ولله بغافل عما تعملون. وذكر انه الحق من الله وارتقائه ارتفاع المقام الاول. وذكر انه الحق من الله وارتقائه بالمقام الاول وارتقاء حيث كان موافقا لرسوله - [01:08:31](#)

فذكر في هذا المقام اجابته تلبسه وامره بالقبلة التي كان توجه اليها او يرضاها وقال في الامر الثاني عما تعملون. وذكر انه الحق من الله وارتقاء المقام الاول. حيث كان موافقا - [01:09:01](#)

لروى الرسول صلى الله عليه وسلم مش موجودين يحبه ويرحمه وذكر في الامر الصالح حكمة فقط حجة مخالفة من اليهود الذين كانوا الجدير باستقبال الرسول صلى الله عليه وسلم الى قبلتهم. وقد كانوا يعلمون الذين في كتبهم انه سيصرف الى - [01:09:41](#)

ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى الكعبة وكذلك نشارك العرب انقطعت حجة من الناصري والرسول صلى الله عليه وسلم سلمان ابنتي اليهود الى قبلة ابراهيم. التي هي اشرف. وقد كانوا يعظمون الكعبة. واعجبهم استقبال الرسول صلى - [01:10:21](#)

الله عليه وسلم اليها وقيل غير ذلك من الاجوبة عن حكمة استقرار وقد بسطها الرازي وغيره والله اعلم وقوله لي الا يكون من الناس عليكم حجة اي اهل الكتاب فانهم يعلمون انهم يعلمون من صفات هذه الامة - [01:10:41](#)

التوجه الى الكعبة فاذا فقدوا ذلك من صفتها رب احتجوا بها على المسلمين. ولان لا يحتجوا بموافقة بالتوجه الى بيت المقدس. وهذا اظهر قال ابو العالية لان لا يكون منا عليكم حجة - [01:11:01](#)

صرف محمد الى الكعبة وقال اشتاق الرجل الى بيت ابيه ودين قومه وكان على النبي صلى الله عليه وسلم انشرافه الى البيت الحرام ان قالوا سيرجع الى ديننا كما رجع الى - [01:11:21](#)

قال ابن ابي حاتم وروي عن مجاهدي وعن مجاهد وعطاء والضحاك والربيع ابن انسى وقال هؤلاء في قوله ان الذين ظلموا من يعني يشركوا قريش وجهه ووجه بعضهم حجة الظلمة وهو زهوق وهي داحضة. وهو احسن. وهي داحضة ان قالوا - [01:11:41](#)

ان هذا الرجل يزعم انه على دين ابراهيم وان كان توجه وان كان توجه الى بيت المقدس على ملة فان كان توجهه الى بيت المقدس على ملة اني ارجو عنك. والجواب ان الله تعالى اختار له التوجه الى بيت المقدس. اول ما له - [01:12:11](#)

الا من ذلك لما له تعالى في ذلك من الحكمة. فاطاع ربه تعالى في ذلك ثم صرفه الى قلة وهي الكعبة فانتقل امر الله في ذلك ايضا فهي صلوات الله وسلامه عليه - [01:12:41](#)

لا يخرج عن امر الله عن امر الله طرفة عين. وامته تبعية. وقوله فلا تخشوا من يخشوا اين تفشل؟ لا تفشل في من ظلمت المتعنتين.

واخرجوا الخشية واخرجوا الخشية لي - [01:13:01](#)

الله تعالى هو اهل امره واهل النحسان منه. وقوله وليكمل عليكم عقد العذاب الا يكونوا الناس عليكم لكم من استقلال طعمه لتكمل لكم الشريعة من جميع وجوهها ولعلكم تهتدين اي الى ما غلت عنه الامم هديناكم اليه وخففناكم به. ولهذا كانت هذه - [01:13:21](#)

الامة اشرف الامم وافضلها والله اعلم. قال تعالى كما ارسلناه رسولا عليكم اياتنا وعلى آله وصحبه رحمه الله تعالى قال تعالى صفة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ايات الله البينات ويزكيهم او يطهرهم - [01:13:51](#)

الاخلاق ودنس النبوة وافعال الجاهلية. والحكمة بسم الله محمد الله في كتابه القرآن العظيم والحكمة ومن سنته واحاديثه عليه الصلاة والسلام. ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون من حساب الله وبشرع الله ودينه - [01:14:51](#)

عليهم والدعوة الى الخير وان كانوا من قبل وفي ضلال مبين نعم الله العظيمة. عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انما بعثت مصالح الاخلاق ومصالح الاخلاق وصالح الاخلاق حتى - [01:15:41](#)

هي العباد على غاية النمو اخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة التي يرضاها الله بهم ويحسن والاستقامة في الدنيا والاخرة وهكذا كان وقد بينهم ودعاهم عليه الصلاة والسلام ودعاهم الى كل خير ونخاف من كل شيء. وجاء في صحيح مسلم. رضي الله تعالى عنهما. عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:16:31](#)

ما بعث الله من نبي الا كان حقه عليه ان يكون امته على خير من هذا شر ما يعلمه وان هذه امة في اولها وسيكون اخرها هذه هذه عن النار - [01:17:01](#)

اليه هكذا الامرين سبحانه وهؤلاء الصالحين من عباد الله الصالحون الذين ادو حق الله وادوا حق عباده منهم في اسمه العقولة الجاهلية الجهلاء يشتهون بالقول بالعقول والشهيد نعم ببركة رسالته لسفارته الى حال الاولياء والعلماء وشعروا اعمق الناس - [01:17:41](#)

واصدق الهجة وقال تعالى لقد ولي الله على المؤمنين رسولا منهم رسولا لمن يقضي عليهم اياته ويزكيهم الايات وظل الذي يعرف قدره قدر هذه الليلة فقال تعالى الذين بدلوا نعمة الله كفره واحلوا قومهم دارا دوار. قال ابن عباس رضي الله عنهما - [01:19:41](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا نظم الله والانحراف بهذه النعمة. ومقابلتها بذكره وقال تعالى الله المؤمنين الى الاعتراف بهذه النعمة ومقابلة هذه وشكره وقال تعالى في قوله يقول كما فعلت فاذكروني قال عبدالله ابن وهب - [01:20:11](#)

احسن الله عليه السلام قال يا رب كيف اشكرك طالبا لربك واذكرني ولا تنساني اذا ذكرتني ذكر الشكر واذا نسيتني فقد كهدتني. ان الله ومن ذكره بمن شكره وليعذب من كفره. وقال بعض السلف في قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته - [01:21:01](#)

قال هو ان يقاتل فلا يشكر بطالة وان وجب ان يشكروه بطاعته والاكثار من ذكره سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كثيرا والواجب على والالسنة والاعمال لا بالانسان فقط القلب واللسان والعمل بها - [01:21:41](#)

مثل المؤمنين بك الصادق ذكر المخلص لله من الذي رحمته ويسعى عقابه سبحانه وتعالى نعم انني جل وعلا نعم وقال قال اخبرنا قال اخبرنا امارا الصيدلة قال اخبرنا قال قلت للمؤمن رضي الله عنه - [01:22:51](#)

والزاني يذكر الله وقد قال تعالى وقد قال الله تعالى ال اذا ذكر الله هذا ذكره الله بلعنته حتى يسكت. وقال الحق حتى يسكت هم مم الترمذي قال قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما ارأيت قائلا يشكر الله - [01:23:41](#)

قال اذكروني اذكركم. هذا الواقع الله ما ذكره الله بذلك حتى يسكت التوبة العافية ويصلح قلبه ويغرس في قلبه تعظيم الله ولا يريد ان يقوله ابن عبد الرحمن وقال الحسن البصري - [01:24:51](#)

وقال الحسن البصري في قوله - [01:25:41](#)